

من باب الثالث عشر عن علي بن الخطاب رضي الله عنه قال
أوصاني أخي وجيبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فقال يا علي
إن أردت أن تدرك ما مضى من سنتك التي ضيعتها أو تنال
ما وعد الله عز وجل لأوليائه في السنة المستقلة فعلى
بالعشر فإن استطعت الاستبرح بحساسة فافعل فإنها
أيام يفتح الله فيها أبواب الرحمة وينظر فيها العباد يا علي
فاكثر فيها من التكبير وقرأة القرآن وصل ما استطعت من
الليل والنهار ولا تدع صومين وعقبك يوم عرفة خاصة
وليلتها فإن الله ينارك وتعالى ينظر إلى عباده الوافين
بعبادته فيقول اللهم لا تكني أن عبادي وأماي جاؤا من كل فج
عميق شعثا غبرا يرجون رحمتي ويخافون عذابي أشهدكم
أنني قد غفرت لهم وغفرت لمن لم يدرك هذا المقام بشفاةم
ثم نادى يا معاشرا الحجاج مغفورا لكم **الحديث السابع**
من باب الثالث عشر عن الفضل بن عباس رضي الله عنه قال
كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فحاجك
من أهل اليمن يسألك عن بعض الأمر وخلفه امرأة ضمخة حسنة
فجعلت نظرها فظن بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأهوى نحو خصره فوالذي بيضا فقال يا ابن أخي هذا يوم من
حفظ عينيه من النظر ولسانه من التكلم بما لا يجلي له غفر

أيام

أيام قابل من هذا الحديث الثامن من باب الثالث عشر
عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى يوم عرفة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وأنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات
وأحدي وعشرين من قبله والله أحد فأذا سلم صلى على النبي صلى الله
سبعين مرة واستغفر وقال استغفر الله وتوب إليه سبعين مرة
واستغفر للمؤمنين والمؤمنات سبعين مرة وأحيانا في كل سنة
ليلة القدر وقضى الله له سبعين الف حاجة من حوائج الدنيا
والآخرة وكان حجاج البيت أبي بكر الحجارة من أفعالها إلى آياتها
وعمر الله تعالى له دنوب سبعين سنة وترع الغل والحسد والعش
من قبيلة ووكله سبعين الف ممل كحظونه من بين يديه ومن
خلفه وعن يمينه وعن شماله من الشركه وكلهم يستغفرون
له ويصلون عليه إلى يوم يموت فإذا مات بعث الله عز وجل
امثال الصخر في حبات عدلين يغسولون له بكل حرف سبعين الف
الف شجرة ويبنون له سبعين الف الف مدينة من مسك وثوبه
لا يحصى إلا الله عز وجل **الحديث التاسع من باب الثالث**
عشر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى ينظر إلى عباده يوم عرفة
فلا يدع أحدا في قبيلة متفقا لذة من إيمان إلا اعطاه الله له قيل